مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: العربى
التاريخ: ٢٠٠١/١/٧

ننشر رد وكيل مؤسسى حزب السادات تأكيدا لحرية الآراء

تخوين السادات «زلة قلم».. ولا خلاف بيننا

أكتب إليكم رداً على مانشر فى العنوان الكبير عن عظماء القرن واقترن العنوان باسم السادات وقبل أن أبدأ فى الرد لكم منى خالص التحية ولزعيم حزبكم الأستاذ المناضل ضياء الدين داود خالص تحياتى وتمنياتى لكم جميعا بالخير فنحن جميعا فى مركب واحد ننشد الحق والعدل ونتمنى للأمة المصرية كل الخير ولا للعالم الانسانى الأمن والسلام ولكننا فى مركب واحد فسلامة كل راكب سلامة للآخرين معه بل وسلامة المركب سلامه للجميع ومركبنا العمل السياسى وغايته مصالح الشعب وحماية الوطن وكل راكب هو الفكر أى الحزب وغايته الطريق الذى يوصل لمصالح الشعب وحماية الوطن أى أننا نختلف فى الطريق والغاية واحدة من أجل ذلك وقف الحزب الناصرى مع حزب العمل فك الله أسره ووقف حزب الوفد مع الحزب الناصرى من أجل هذا الهدف بل اجتماعات زعماء الأحزاب وفى مقر الوفد أو غيره ما هو إلا المركب الذى هو الغاية وما الوفد إلا طريق والناصرى طريق والعمل طريق من أجل الغاية الكبرى مصالح العباد والبلاد.

□□□

أكتب إليكم باسمى وبصفتى وكيلا عن حزب السادات تحت التأسيس معارضا وحزينا من عنوان جريدة العربى الذى نشر للأسف ولست إلا واحدا من محبى السادات اراد أن يعبر عن غضبه السياسى وليس غضبا حاقدا والسادات له من يدافع عنه من رجاله وأهله فلست المتحدث أو المدافع الوحيد ولست أولهم ولست أخرهم والحزب الذى مازال تحت التأسيس يدافع عنه وليس الحزب الوحيد الذى له حق الدفاع فمن حق الحزب الوطنى الذى أسسه السادات أن يدافع عن مؤسسه وأن يرفع عنه زلة قلم كاتب

العنوان فى جريدة العربى بل من حق أى فرد من أبناء الشعب أن يرد على العربى ليدافع عن أنور السادات فمن حق جريدة العربى أن تكتب فى منهج السادات ما تشاء وفى طريقة حكمة ما تشاء تعارض الصواب أو تؤيد الخطأ أما القذف والوصف فليس من حق السادادت علينا أن نسكت ولا ندافع عن قذفه بأبشع الوصف ومازلت أعتقد أنها زلة قلم وليست طريقة لزيادة البيع والتسويق لكونها أحدثت عنوان فرقعة ليس له موضوع.

السادة جريدة العربى.

لسنا فى خلاف معكم فى الغاية الكبرى - مصالح العباد والبلاد - ولكن الخلاف فى الطريق ونحن وأنتم من رحم واحد هو ثورة ٢٣ يوليو وكذلك ناصر والسادات.

فناصر عاش بالثورة وكذلك السادات الذى لم ينكر يوما فضل ثورة ٢٣ يوليو ولكن منهج السادات حسب ظروف عصره ومعطياته انتهج منهجا قصد منه مصالح العباد والبلاد وكذلك ناصر فكلاهما أدى دوره حسب توفيق الله له ولكن كلا منهما ترك طريقا ومنهجا سياسيا ولولا هذا الطريق والمنهج ما كنتم أنتم ولاكنا نحن ورحم الله الرجلين فلقد كان ناصر عظيما فيما أداه لوطنه قاصداً الخير العام وكان السادات عظيما فيما أداه لوطنه قاصدا الخير العام.

لن تأخذنا زلة القلم أن نقول مثلكم فناصر رحمه الله كان رجلا عظيما فيما اداه لوطنه ولسنا طالبين اعتذاركم والله يفصل بالحق بيننا وبينكم والشعب يعلم الحق أن السادات أنقذ البلاد والعباد بمنهجه وانه كان خير خلف لخير سلف وان السادات كان عظيما كسلفة وان اختلف منهجه واتحد فى الغاية تحرير البلاد والعباد السادة جريدة العربى.

ظن البعض أن خلافا قد شب بيننا وبينكم بسبب زلة القلم ولم يعلم أهل الظن أن غلطات القلم والحساب لا يمكن أن تحدث خلافا بين أهل الفكر والسياسة لأنه مطلوب التفاهم والعمل صفا واحدا بين جميع أحزاب المعارضة والأحزاب المعارضة تحت التأسيس من أجل الدفاع عن حقوق الشعب حقه فى التمثيل النيابى الحر دون أن تزور إرادته ومن حق الشعب أن يختار ممثليه وحق الشعب أن يجد قوت يومه وحقه أن يعيش فى رضاء كل الشعب لا أن يعيش رجال الأعمال وحدهم رحم الله فؤاد سراج الدين لقد فطن الى ان أسلوب التفاهم والتعاون بين الأحزاب هو السند الأول لأحزاب المعارضة من أجل أن تحقق أهدافها فى ظل الشرعية والقانون.

ان الخلاف الأول بين على ومعاوية شق الأمة ورغم عدم شريعة كلاهما فى الحكم لعدم الأخذ بمبدأ الشورى فلم يكن عليا خلفاً لعثمان وكذلك معاوية من أجل ذلك مازال الخلاف حولهم وهو درس فى التاريخ ومنه نستطيع القول أن السادات كان خليفة عبد الناصر وكان ناصر عظيما.

وكان السادات أعظم عظماء هذا القرن ولم يكن بين السادات وناصر خلاف فالكل جاء بالشريعة والشورى وعلى نتمنى الا يحدث بيننا خلاف مر وان يمشى كل فى طريقه ننقد الطريقة والمنهج ولا نصف الأشخاص منهم عند الله نسأله ان يرحمها ويجزيهم الثواب ويدخلهم الجنات لأنهم فتية آمنوا بربهم والسلام عليكم ورحمة الله.

محمد عبد المعطى

وكيل مؤسسى حزب السادات